



من دفتر الوطن

الافتاء على الماغوط

حسن م. يوسف

كالتار في الهشيم ينتشر على مواقع التواصل الاجتماعي مقال بعنوان «سافر دون تردد» يقدّم كاتبه أسلوب المبدع الكبير محمد الماغوط ويحرض الناس على الهجرة بقوله: «أنقد ما تبقى من سنين عمرك المهدور... ثم يتغنى بربى الغرب وتردي واقتنا». لست أخاف الكاتب لأن الواقع العربي الراهن ينحدر من سيء إلى أسوأ، لكنني أختلف معه كلّياً في زعمه أن «الـ ٦٠٠ ألف سنة حضارة» هي كذبة، وإن بالدنا «صفراء وليست خضراء»! كما أرفض زعمه بأنّنا «عبء على البشرية وعلى الحضارة الإنسانية وحتى على أنفسنا»!

عندما انتهيت من قراءة المقال انتابني إحساس أنه ليس للماغوط لا بسبب سوداويته المفرطة، فقد كانت كوميديا الماغوط موجودة كذلك في بعض الأحيان، بل بسبب روح كاتب المقال المنبطحة أمام نيل الغرب وجماله وجلاله، وهذه روح غريبة عن الماغوط كلياً! وقد ازداد إحساسي قوة عندما وجدت المقال نفسه منتشرًا بأسماء أخرى، والحق أنتي استغربت عندما قام سفير سوري سابق رصين لم يعرف عنه التهويل والتهویش بنشر ذلك النص على صفحته، تقلاً عن صفحة مهاجرة تدعى (سوزان ميسوم) وقد له قوله: «بعد أن يغادروا لأسباب متعددة من المفید أن نقرأ ماذا يكتشون، عسى نعمل على إصلاح ما فسد فينا»!

لكنني استعدت تقتي بحدسي تماماً عندما قرأت لسان حال للصديق المحامي ناصر الماغوط الذي هو أحد أقارب الماغوط المقربين منه والذي ينفي فيه علاقة الماغوط بهذا المقال، قائلاً بالفم المائل: «أتحدى أحداً أن يقول لي بأن هذا المقال موجود في كتاب «ساختون وطني» أو «سياف الزهور» أو «البيوي الأحمر» أو «شرق عن غرب الله». هذه الكتب الأربعية هي الوحيدة التي نشر فيها الماغوط مقلاً».

مالا شك فيه هو أن الماغوط كان يعتقد بحده وتشاؤم واقع الأنظمة والمجتمعات العربية غير أن دافعه لم يكن الهم بل البناء. وهو عندما ينتقد الحكومات لا يدعو لخيانة الأوطان بل لبنائها، وعندما ينتقد سلبية المجتمع وعدم قدرة العربي على الوقوف بالدور، فهو بذلك يدعو لاحترام نفسه واحترام الآخر من خلال التقيد بالنظام.

عندما شر الماغوط كتابه الأشهر «ساختون وطني» قام بعض ذوي العقول المستطحة بمنع الكتاب من التداول، «فهموه» دعوة للخيانته! غافلين أو متفاقفين عن حقيقة أن الخيانات لا يعن عنها بل تتم في صمت. ما قدسه الماغوط من خلال عنوان كتابه الصادم هو أن يهدى المسؤولين العرب، بأنهم يدفعون المواطن العادي الذي ينكل الماغوط باسمه لأن يخون وطنه! ما هو عليه فإنه بذلك يدفعون المواطن العادي الذي ينكل الماغوط وغير المتوقع

لقد أجاد الماغوط استخدام صدمة الكتابة الساخرة التي تقوم على المدهش وغير المتوقع

وتمزج المبكى بالملح ومرارة الواقع بخلافة الحلم. صحيح أن الماغوط أعلن فكره بواقع

الأمة، لكنه لم يكفر بالأمة، ولم يحرض أبناءها على الهجرة والتخلّي عنها، بل حفّزهم على

تغير واقعها.

يقول الماغوط: «يا إلهي، كل الأوطان تتنام وتتنام، وفي اللحظة الحاسمة تستيقظ، إلا الوطن العربي فستيقظ وستنقط، وفي اللحظة الحاسمة ينطأ».

يقول الماغوط أيضاً: «أخاف وفرايصي ترعد من كل خطوة أو نظرأة أو رنة هانف. تأكد أن عندي في أعماقي احتياطياً من الخوف، أكبر مما عند السعودية وفنزويلا من احتياطي

الخوف.. لقد واجه الماغوط خوفه بالكتابة وانتصر عليه وهو لم ينادى العرب التخلّي عن

أوطانهم بل ناشد الحكماء: «جيروا الحرية يوماً واحداً لترووا كم هي شعوبكم كبيرة

وكم هي إسرائيل صغيرة».

قتل شقيقه بسبب تغيير كلمة السر

وكالات

كشفت شرطة محافظة ذي قار جنوبى العراق عن ملابسات جريمة قتل

مروعة ارتکبها شاب في حق شقيقه، بسبب تغييره

كلمة سر شبكة الإنترنت الخاصة بالمنزل.

وتوفي الشاب إثر تعرضه لإصابة بالرقبة في أثناء

تنظيف زجاج المنزل حسب

ادعاءه ذويه، وقد تعرض

على أثرها لقطع الحبل الشوكي، ما تسبب بشلل

نام ووفاته.

وبعد فتح التحقيق

ومواجهته بالأدلة

والبراهين، اعترف المتهم

البالغ من العمر ٢٢ عاماً

بارتكاب الجريمة إثر

خلافه مع شقيقه حول

تغيير رمز شبكة الإنترنت

وقيامه بطن محلجى عليه

بسكين مطبخ وحاول إخفاء

الجريمة التي ارتكبها.

نصائح للتخلص من التوتر

وكالات

في ظل الضغوط اليومية المتزايدة، يعني الكثير من الأشخاص الإجهاد والتعب نتيجة التوتر والقلق الدائمين، وهو ما يسبب حالة من عدم التوازن والمشاكل الصحية التي تظهر على شكل صداع أو مشاكل في القلب أو حتى مرض السكري، ولكن بعض التمارين والأدوات يمكن أن تساعد في إعادة توازن الجسم للوصول إلى الراحة والهدوء.

ونشر موقع «برايتس سايد» مجموعة من التقنيات السهلة التطبيق التي تساعد الجسم على الاسترخاء والتغلب على القلق والتوتر، وفي مقدمتها تقنيات التنفس النشط التي ينصح بها الأطباء النفسيون لطرد القلق والخوف، إذ يمكن أن تجلس بهدوء وتأخذ أنفاساً عميقه للتخلص من التوتر واستعادة الهدوء.

ويمكنك أيضاً تطبيق تمرين سهل وبوضع إصبعين من أصابعك تحت أنفك أو فوقه وأخذ بعض الأنفاس العميقة.

كذلك يمكن الإمساك بأذنيك في أثناء قيامك بتمرين التنفس، أو حتى عقد ذراعيك أمام صدرك للحصول على مزيد من الراحة.

وعرض الموقع حيلة قد تبدو غريبة وغير تقليدية ولكنها مفيدة وننصح بها سريعاً، وما عليك سوى وضع كمية صغيرة من الملح على لسانك، حيث يمكن الطعام أن يصرف انتباحك عن الأفكار المتضارعة التي تسبب لك التوتر. وسيجعلك ذلك أيضاً ترغب في شرب بعض الماء، وهو ما يساعد في تهدئة قلقك.

ومن الحلول المطروحة أيضاً من جانب الخبراء لكافحة القلق، وضع كيس من الثلج على الصدر لتجديم العصب المبوم. ويمتد العصب البهم من الرأس إلى الصدر، ويلعب دوراً مهمـاً في تنظيم الجهاز العصبي. ويمكن تبريد هذا العصب عن طريق الاستحمام بالماء البارد أو غمس الوجه بالماء المثلج أو وضع كيس ثلج على الصدر.

نادين نجيم: «كل نهفة أقوى من الثانية»



البطيخ الأحمر غذاء أم وجبة خفيفة؟

وكالات

أوضحت الدكتورة يلينا سولوماتينا، خبيرة التغذية الروسية، ما إذا كان البطيخ الأحمر غذاء أم وجبة خفيفة، وما مقدار الكمية التي يمكن تناولها في المرة الواحدة من دون الإضرار بالصحة.

وأشارت إلى أنه من الأفضل تناول البطيخ الأحمر كوجبة خفيفة منفصلة عن باقي الطعام، لأنّه يحتوي على نسبة عالية من السكر، ويمكن تناول ٢٠٠ غرام منه في المرة الواحدة.

وقالت: «لا حاجة لتناول كيلوغرامات من البطيخ الأحمر، فنئة غرام منه تحتوي على ٢٧-٢٥ سعرة حرارية، أي إن كيلوغراماً واحداً منه يحتوي على ٢٥٠ سعرة حرارية، وهذا يشكل عبئاً ثقيراً من السكر، ومن غير المرجح أن ينفعها الإنسان بسرعة. أي إنه مثل وجبة غذاء كاملة. ولكن مع ذلك لا ينصح بتناول ٢٠٠ غرام من البطيخ الأحمر في المرة الواحدة كوجبة خفيفة، بدلاً من تناول البسكويت أو الحلوى».

وأضافت أنه يمكن تناول ٢٠٠ غرام من البطيخ الأحمر أربع مرات في اليوم. أي سيحصل الجسم في كل مرة تقريباً على ٥٠ سعرة حرارية، وهذه تفويت خالٍ لفترة بين الفطور والغداء، ويمكن تناوله بعد الظهر قبل فترة التجوال المسائية، ما يساعد على حرق السكر.

مصرع ٤ أشقاء صعقاً بالكهرباء

وكالات

لقي ٤ أشقاء مصرعهم صعقاً بالكهرباء في محافظة الفيوم المصرية، إثر سقوط سلك كهربائي في مياه الري خلال قيامهم بري أرضهم الزراعية.

وسقط سلك كهرباء في مياه الري في أثناء وجود أحدهم وعندما صعقه التيار الكهربائي استغاث بإشقاءه فأسرعوا إليه لإنقاذه ليلقوا مصرعهم جميعاً صعقاً بالكهرباء.

أطعمة تلحق الضرر بمينا الأسنان

وكالات

اعتبرت الممثلة اللبنانية نادين نسيب نجيم أن الجزء الثاني من مسلسل «صالون زهرة» سيتغلب على

الجزء الذي سبقه.

وقالت: «بس بيدي قول شي وعادة ما بحكي كثير تفاصيل بس ما قادرة خبّي أنا وعم بقراءه عم بضحك لوحدي وعم بتغيل شورح بصير

نحنا وعم نصور، كل نهفة أقوى من الثانية».

ويشارك في بطولة العمل أيضاً كل من

معتصم النهار، طوني عيسى، كارول عبود،

وتقولا دانيال، فادي

أبي سمرة، زيته مكي، نهلا داود،

مجدي مشموشي

، نوال كامل، جيند زين الدين وأنجو رihan.

أعلن طبيب الأسنان الروسي بيكزود غانينيف أن الحلويات

وعصائر الفواكه تساعده على

تسوس الأسنان.

و وأشار إلى أن أكثر المواد ضرراً لصحة الأسنان هي سكر المكعبات.

وينصح بعدم مضغ الحلويات وتناول السكريوت، لأن تفائق هذه المواد يمكن أن تبقى بين الأسنان، وبالتالي تسوسها، ومن الأفضل تناول قطعة من الشوكولا الداكنة وبعد ذلك شطف تجويف الفم

جيداً بماء دافئ.

كما تلتح عصائر الفواكه

الطارزة الضرر بمينا

الأسنان أيضاً، بسبب

أحماض الفاكهة التي تعمل

على تلدين مينا الأسنان

ومن ثم تأكلها. ونتيجة لذلك

يصبح سطح الأسنان خشناً

وتبقي فيه دقائق الطعام التي

تندو غذاء للبكتيريا.